

# أبجديات الثقافة | السيرة النبوية ٤٠ | غزوة الخندق (الأحزاب) | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب نقول الحمد لله وصلي اللهم على رسول الله عندنا اليوم ايش يا حذيفة ايش ايش ترتيب الاحداث في السيرة ها عندنا اليوم معركة او حادثة او غزوة الاحزاب او الخندق - 00:00:00

طيب ليش سميت الاحزاب هم جو على شكل احزاب. مين هم اللي جو المشركين. المشركين. طيب وليش سميت الخندق لانه اتحفر فيها حفر فيها خندق حول المدينة. طيب ها احزاب يعني جماعات - 00:00:22

قبائل مختلفة تحزبوا اي تجمعوا وتظافروا على غزو المدينة تمام طيب ايش اللي صار يا شباب بعد معركة احد بعد معركة احد تم التواعد بعد في السنة القادمة على بدر. مرة ثانية بدر غير الاولى والمشركون ما جو - 00:00:43

بعدين اليهود في المدينة اليهود طبعاً اليهود دائماً دائماً اليهود شغلهم افساد في الارض دائماً شغلهم افساد في الارض لازم يحيكوا الدسائس ويحيكوا المكائد ليه يفسدوا في الارض؟ مين يجيب لي دليل من القرآن على هذا - 00:01:03

على انه اليهود هذا شغلهم مم ولتفسدن في الارض مرتين لا في اية اية اخرى اوضح دلالة كلما اوقدوا ناراً للحرب اطفأها الله ويسعون في الارض فساداً. يسعون فعل ولا اسم - 00:01:22

ايش الفائدة اني اسألهم فعل ولا اسم متكرر. يا سلام عليك يا شيخ يا سلام عليك يا شيخ لله يضرك بس يسعون الفعل المضارع يدل على التجدد. فعل هذا فعل مضارع يدل في اللغة يدل على التجدد. انهم يسعون يعني هم دائماً يسعون يتجدد منهم السعي - 00:01:47

فساداً في الارض او في الارض فساداً طيب هذولا اليهود اللي كانوا في المدينة ركبوا قوافلهم وابلهم وراحوا على مكة تعال يا ابو سفيان وانت يا فلان وانت يا فلان يا قادة قريش اقول لكم - 00:02:05

ايش رأيكم تيجوا المدينة وتغزو الرسول صلى الله عليه وسلم وتقضوا عليه تماماً واحنا نعينكم من داخل المدينة ايش رأيكم؟ المهم جات الفكرة طبعاً هو اصلاً في حرب بينهم فالمشركون بدأوا يعدوا العدة على انهم فعلاً يروحوا الى المدينة داخل المدينة ويغزوا الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين - 00:02:18

طبعاً راحوا اليهود كمان كلموا مين كلموا قبائل عربية اخرى مشركة. يعني كلموا قبيلة غطفان مثلاً وكلموا قبائل اخرى. على اساس انهم يجوا الى المدينة انطلقت الجيوش تتوجه من مختلف مناطق او مناطق مختلفة من الجزيرة العربية يا بشير - 00:02:41

متوجهة الى يثرب الى المدينة المنورة التي فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ولما توجهت الجيوش بلغ مجموع الجيش الجيوش التي توجهت عشرة الاف انسان عشرة الاف في ذلك الوقت عدد - 00:03:02

مرة كذب يعني كم كان عدد المشركين في بدر الف تصوريين الف عشرة الاف وشي مرة كبير وصلت الانباء الى الرسول صلى الله عليه وسلم انه في جيوش كبيرة تتحرك نحو المدينة - 00:03:18

اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم مع الصحابة اقترح حل او فكرة لحماية المدينة من هذه الاعداد الكبيرة جداً. وهو حل ايش حفر الخندق. حل ان يحفر خندق حول المدينة طبعاً مو حولها يعني دايماً ما يدور تقولوا دايماً ما يدور؟ دايماً ما يدور - 00:03:34

يعني مو حول هاد الدوران انها دائرة كاملة لانه في في المدينة اصلاً هي محاطة بظروف طبيعية تمنع الجيوش من انها تخترقها من

مختلف من اكثر من جهة يعني في الحرة تعرف وش هي الحرة - 00:03:55

لا الحرة هي الحجارة البركانية تعرف البركان بعد ما يطلع يطلع حجارة سودا في اماكن البراكين هذي الحجارة السودا الخيول ما تقدر تمشي عليها والجيش ما تمشي عليها يعني بالكاد الانسان بعصاية ويلا يمشي وتطيح حجرة وما تطيح حجر - 00:04:13  
فالجيش جاية جهة المدينة من هنا ما تقدر تدخل ومن هنا ما تقدر تدخل ومن الجنوب مزارع كثيرة جدا جدا ما يقدر يدخل الجيش اللي هو عشر الاف من هذي. ما في الا ايش - 00:04:29

ما في الا المنطقة الشمالية طيب المنطقة الشمالية مفتوحة هي المنطقة اللي فيها جبل احد بس جبل احد بعيد عن المدينة يعتبر بالنسبة لذاك الوقت فجاي الجيش من هنا فالرسول صلى الله عليه وسلم حفر الخندق في هذي المنطقة المفتوحة - 00:04:40  
والله لو تشوف الروح الجميلة الجميلة وقت حفر الخندق الرسول صلى الله عليه وسلم قسمهم مجموعات كل مجموعة تحفر جسم تمام وبدأ الحفر والرسول صلى الله عليه وسلم ايش كان يسوي - 00:04:55

يحفر معاهم وهذا يسيل وهذا يحفر. وهذا يكسر حجر وهذا يعبي في في الكياس. وهذا يشيل الكيس حق التراب ويروح يفضيها هناك والمدينة انقلبت الى خلية نحل في الشغل كلو يشتغل كلو يشتغل - 00:05:11

المشكلة ايش؟ المشكلة انه في ذاك الوقت كان وقت برد وقت شديد وجوع تمام يا جماعة تخيلوا الرسول صلى الله عليه وسلم كان يحفر ويشغل وهو حاط حجر على بطنه طبعاً هذا احنا ما نعرف حجر على بطنه يعني ايش - 00:05:31  
اقصد ما عمرنا وصلنا في حياتنا مرحلة من الجوع انه واحد يحط حجر على بطنه ما نقدر نتصور هذا الشيء. هذا بس عشان في شيء يقعد ماسك البطن كذا انه - 00:05:51

ما يخليها ما يخليها تصرخ من الجوع فالرسول صلى الله عليه وسلم كان يشتغل وهو عاصب عاصب حجر على بطنه تمام يحط الحجر ويعصب عليه شيء كبير ويشده بحيث انه يبقى ضاغط على البطن من الجوع - 00:06:01  
هذا وغيره من الصحابة طبعاً كانوا. كانت المرحلة صعبة جداً. المهم وهم يشتغلوا كانوا يجيبوا ابيات شعر يعني ايش؟ يشجعوا بعض ويحمسوا حتى الرسول صلى الله عليه وسلم شارك معاهم - 00:06:15

فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعي للانصار وهو يشتغل يقول اللهم لا عيش الا عيش اللهم لا عيش الا عيش الاخرة. فاغفر للانصار والمهاجرة او فرحة من الانصار والمهاجرة - 00:06:32

ويرد عليه الصحابة ايش يقولوا نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدًا الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلا سكينه علينا وثبت الاقدام ان لاقينا. ان الاولى قد بغوا علينا. اذا ارادوا فتنه - 00:06:48

ابينا في صحيح البخاري يقول الراوي وكان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قال ابينا يمد بها صوته كأنه يقول ابينا ابينا الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الجو الحماسي والله لولا الله ما اهتدينا وهذا يحفر وهذا يشيل وهذا يحط حجر كان روح عالية جدا جدا برغم المشقة - 00:07:16

والصعاب المهم في وقت وجيز جدا انتهى حفر الخندق جو المشركين وصلوا الى المدينة لما وصلوا الى المدينة اكتشفوا الخندق وتغيرت كل الترتيبات اللي كانت في بالهم طبعاً مو معناه انه الخندق موجود انه خلاص المدينة محمية لا بس هي الفكرة في الخندق ايش يا بشر - 00:07:37

الفكرة في الخندق هي تصعيب او تعسير مرور المشركين. بس ترى ممكن يمروا يعني لو في ناس منهم خيال مرة ممتازين ممكن يقفروا من اماكن الضيقة او شيء ويقفروا يعبروا بس هو الفكرة انه الجيش ما يقدر يمشي باريحية - 00:08:04

ويمشي عالخندق لأ راح يعطلهم فهذا كان يستدعي ايش؟ كان يستدعي وجود حراسة. حراسة مستمرة يعني جيش المسلمين كله مرابط مرابطة على فين الخندق من الجهة اللي في المدينة تمام وجيش المشركين صار من ديك الجهة. جيش المشركين حطوا معسكرهم معسكرهم اللي هو الخيام ومديري ايش واكلهم جلس - 00:08:20

وحاصروا المدينة. الان المدينة محاصرة من كل الاتجاهات. ما تقدر انت تخرج من المدينة المهم في واحد من المشركين من ابطال

00:08:41 العرب كلهم فارس قوي اسمه عمرو ابن عبد ود -

ایش هو ودي؟ ايش هو ود تعرف وش هو ود يعنى وقالوا لا تذرنا الهتكم ولا تذرنا. اسم صنم طيب هو عمرو ابن عبد ود. تمام فهذا

عمر و ابن عدود - 00:08:56

اخذ معاه مجموعه من الفرسان منهم عكر ابن ابى جهل عكرمة هذا من الابطال الكبار كان مرة من الابطال المشركين طبعاً بعدين اسلم

وصار من ابطال المسلمين. راحوا شافوا مكان اضيق - 00:09:20

مكان ورجعوا بالخيول طق طق طق طق طق طق ما استطاعوا انهم يعبر الخندق صاروا الان كومة فرسان كذا مع بعض

ونزل عمرو بن عبدود وایش سوی - 00:09:30

ها؟ قبل ما يطلعوا يبارزوا ضرب فرسه ضرب فرس واطنه كسر رجله او ما ادري ايش سوى فيها خلاه يعنى انا جاي هنا اقاتلكم

واوریکم شغلکم بطل طبعاً هو بطل الاسود من ناحية الشجاعة مرة - 00:09:42

فطلع له مین علی ابن ابی طالب. تعال. قال له انت مین؟ عمرو ابن عبد الله. طبعاً علی لابس قال له انت مین قالو علی بن ابی طالب

قال له يا ابن اخي لا حاجة لي في قتلك قال له لكن انا لي حاجة في قتلك - 00:09:59

طیب فهو یعنی عصب عصب انه هذا یعنی مین علی ابن طالب لیه انت من جدۃ یلا یلا انزل اوریک شغلک دحین المهم ودا

له على ابن ابى طالب ضربة - 00:10:11

خلاه يعرف انه الله حق بعد ما مات طبعاً فكان هذا من المواقف القوية جداً طبعاً البقية ايش سووا شردوا بعد ما قتل عمرو ابن

عبدود اثناء هذا الحصار صار فى رمى بالسهم يعنى المشركين يرموا بالسهم على المسلمين والمسلمين يتقوا وبالدرع وبعدين يرموا

00:10:24 - ويرموا يعني وضع صعب

ودائما معروف انه لحظات الحصار اصعب واشد الف مرة من لحظات ايش من لحظات الحرب خلاص الحرب طاخ طيخ ما في قاتل

ومقتول امشى الحصار لحظات رعب لحظات خوف لحظات ايش ممكن يصير؟ لحظات هذي لحظات الحصار مرة مخيفة مرة مرة

مرة مخيفة - 00:10:51

طيب صارت هذي صارت هذا الحصار واشتد ويوم ورا يوم ويوم ورا يوم اليين ما صار الحدث الا صعب في كل احدات الخد ايش

تتوقعوا؟ اه خيانة مم خيانة بنى قريظة - 00:11:12

طیب ممکن نرسم هنا طبعاً نفس الرسمة حقته من جنبها بس انه يعنى يعنى شى تقريبي كذا القلم ما يكتب يعنى ماخذه شكل بس

كذا ما يكتب طيب هذي مو لوحة اعلان هذا جبل احد - [00:11:32](#)

تمام تضحك عليه يا عثمان ها هات القلم حقك هات خدمة قلمك طيب هذا الخندق هذي المدينة هذي المدينة هنا تمام هنا الحرية

وهنا الحر الثاني دحين اوريكم شسمه الكتابة مو الرسمة - 00:11:51

طيب شوفوا الشباب الخندق الخندق بهذا الطريقة وهنا المدينة في وسط الخندق هنا معسكر المسلمين في هذي الجهة وهنا معسكر

المشاركين تمام ايش في تحت هنا داخل المدينة؟ طبعاً هنا المدينة محوطة. ايش في هنا اسفل المدينة؟ لا جبل احد هذا. اه. اللي زي

00:12:21 - لوحة الاعلان

هنا أسفل المدينة فى اليهود داخل يعنى هم كانوا مشمولين بالحصار هم داخل داخل الدنيا هنا ليش؟ ليش الرسول صلى الله عليه

وسلم مستأمنهم لانه فى عهد عهد فى عهد انه ايه انتم انتم بينا وبينكم عهد انتوا تعيشوا فى المدينة واحنا نعيش فى المدينة -

00:12:44

لا انتوا تؤذونه ولا احنا نؤذيكم بل انه في شروط او في بنود من العهد انه احنا ممكن نتعاون على بعض الاشياء جيد اثناء قلنا

فین جیش المسلمین جیش المسلمین هنا تمام - 00:13:06

وخذق وهنا جيش المشركين الكبير وهنا كمان فى جيش المشركين هما اصناف كانوا المهم اثناء هذى الفترة اللى فيها جيش

المسلمين هنا مين في في النص الناس ديالنا. مين في؟ مين في مين في المدينة - 00:13:23

النساء والاطفال الرجال كلهم هنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. هنا النساء والاطفال شوية جات الانباء للنبي صلى الله عليه وسلم انه هؤلاء اليهود غدروا ونقضوا العهد واتفقوا مع المشركين وتعاونوا معاهم وراح يدخلوا على المدينة - [00:13:37](#)

على النساء والاطفال اه قبائل اليهود؟ اي يهود كانوا كثير هنا هنا صارت لازمة لا تصدق لازمة مخيفة جدا جدا ليش؟ لانه الجيش الموجود هنا من الرجال ما يقدر ينسحب يحمي النساء والاطفال - [00:13:52](#)

لو انسحبوا حمى النساء والاطفال راح يدخلوا المشركين. هم. تمام وفي نفس الوقت العدد النساء والاطفال كيف يحاموا على المدينة فهنا الله سبحانه ما اقدر اعبر انا الله سبحانه وتعالى هو اللي ذكر هذي الحالة - [00:14:13](#)

في سورة ايش الاحزاب صورة باسم المعركة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله على كل شيء وكان الله - [00:14:29](#)

ما تعملون بصيرة وكان الله بما تعملون بصيرا وانا اذكر القرآن بشيء قدير والله اعلم. طيب اذ جاءكم شوفوا هنا هنا الوصف شباب اذ جاؤكم من فوقكم. مين هم اللي من فوقكم - [00:14:53](#)

من فوقكم اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذا زأغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر من الرعب والشدة والبأس والخوف والهم الشديد كانه القلب بدال ما هو هنا في الصدر كأنه هنا صار بالحنجرة - [00:15:06](#)

وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذا يقول المنافقون اللي كانوا موجودين هنا هنا ورا الخندق مع النبي صلى الله عليه وسلم. واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله - [00:15:28](#)

الا غرورا. واذا قالت طائفة منهم يا اهل يثرب. تخيلوا ينادوا في الجيش لا مقام لكم فارجعوا ارجعوا الى وين الى هنا ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة ايش معنى عورة ان بيوتنا عورة؟ ومكشوفة للاعداء. ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا - [00:15:47](#)

مرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سوء الفتنة لاتي وهو ما تلبث بها الا يسيرا. ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار. وكان عهد الله مسئولا. قل لينفعكم الفرار ان فررتم - [00:16:13](#)

من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا الى اخر الايات الى اخر الايات اللي فيها ايش لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:16:24](#)

ولما رأى المؤمنون الاحزاب ايش قالوا ايش قالوا يا حذيفة ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليم من المؤمنين - [00:16:36](#)

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. وما بدلوا تبديلا هذي الحالة اللي وصفها الله في القرآن حالة عظيمة حالة شديدة حالة قوية حالة مخيفة. جدا جدا. المهم - [00:16:56](#)

تمرت الايام استمر الحصار يمكن خمسة اكثر من عشرين يوم بين العشرين يوم والشهر حصار شديد شديد جدا ومع الغدر مع الغدر هذا يعني سووا مشكلة كبيرة من المسلمين وفعلوا دخلوا جهة النساء والصبيان - [00:17:15](#)

دخلوا وجا يهودي يطوف على وحدة من الحصون الصغيرة اللي داخل المدينة لانه الرسول صلى الله عليه وسلم ادخل النساء والصبيان في حصون صغيرة اللي هي تسمى الاعطام داخل المدينة تمام - [00:17:29](#)

فدخل دخلوا النساء والصبيان فجاء واحد من اليهود يمر ومعه سيف يمر يبغي يقتل احد يبغي يغدر باحد تمام نزلت له مين صفية رضي الله تعالى عنها. نزلت صفية معها عمود كبير - [00:17:41](#)

وتربصت فيه لين ما مر. والد بيح على راسه. ولا هو طايح مات طبعاً آآ واستحت تاخذ منه السيف لانه رجل. لانه طايح وممكن يكون متكشف ولا شي. فهو معه سيف وما اخذت منه السيف تركته ورجعت للحصن. المهم - [00:17:54](#)

الله سبحانه وتعالى بعد هذا الابتلاء والله سبحانه وتعالى من سنته ومن حكمته دائما يبتلي المؤمن يبتلي المؤمن الجنة مو بلاش الجنة مو بلاش يعني انا والله انا الحمد لله مسلم وانا بدخل الجنة. مو كلام ما في ما في. الكلام ما يدخل الجنة. كذا بس انه انا بدخل

لانه الرسول صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بايش؟ بالمكاره. ترى طريق الجنة فيه اشياء تكرهها. في اشياء تكرهها لازم في اشياء تكرهها. في اشياء صعبة في ابتلاءات في فتن - 00:18:31

في في في صبر فهذا الابتلاء الله سبحانه وتعالى بعد ما اشتد الابتلاء واكتشف او اكتشف وظهر للمؤمنين مين الصادق ومين الكاذب مين المنافق ومين المؤمن في ذلك الوقت جاء نصر الله يا حذيفة بايش - 00:18:41

ايش جاء النصر؟ بالريح هو اصلا كان وقت برد شديد جدا جاءت ريح هبت ريح شديدة شديدة جدا هذي الريح قلعت الخيام اطفأت النيران حقت القدور ما هم سارق قادرين يطبخوا. واصلا كان برد شديد والبرد لمن يجي معاه هوا وريح شديدة -

00:18:59

اه تصير تصير شديدة جدا. المهم اه صار موقف صار موقف في تلك اللحظات او قبيلها بشوية اه وهو موقف طريف في حذيفة رضي

الله تعالى عنه حذيفة ابن اليمان تعرفونه؟ صحابي معروف - 00:19:17

اه بعدين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بفترة كان جالس مع مجموعة من التابعين اللي ما ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم حمزة تمام فكانوا يقولوا له التابعين ذولا يقولوا حذيفة يقولوا له والله لو احنا لحقنا زمن الرسول صلى الله عليه وسلم والله ما نخليه

يمشي على الارض كان شلناه على اكتافنا - 00:19:31

تمام؟ فحذيفة قال لهم لا الكلام سهل يعني لا تقولوا كذا ترى احنا مرينا بمواقف شديدة مع الرسول صلى الله عليه وسلم الانسان احيانا ما يقدر يسوي شي وجاب موقف من الاحزاب لانه كان من اشد المواقف. ايش هو الموقف؟ الرسول صلى الله عليه وسلم في

واحدة من الليالي قال من يأتييني بخبر القوم؟ يعني من يروح يتجاوز الخندق ويدخل معسكر المشركين - 00:19:48

ويتسمع يشوف هم ايش جالسين يقولوا جعله الله معي يوم القيامة او وهو معي يوم القيامة جائزة مرة كبيرة هذا كلام في الظلام في وقت الحصار الشديد وقت البرد الشديد - 00:20:07

دحين يجيك الصحابة ايش يفكر في ذلك الوقت يقول يعني الرسول ما امرني ما امرني يقول مين يروح تمام؟ وفي نفس الوقت

الحمد لله انا جاهدت مع الرسول في بدر وجاهدت مع احد يعني ان شاء الله ان شاء الله اني داخل الجنة - 00:20:18

يعني تمام؟ وترى انا ما يعني ما خذلته ولا شيء وحدافع عنه في كل شيء. بس هذي المهمة والله مرة صعبة تمام؟ برضو صعبة يعني كذا كذا ممكن الانسان يفكر يعني. انت ما تقدر تتخيل ما تقدر تتخيل - 00:20:31

ابدا ما يمكن تتخيل يعني يعني آآ لحظات صعبة صعبة لا يمكن تصورها فتخيل الرسول صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام والصحابة كل واحد يتمنى انه ايش يا شماه - 00:20:44

انه الثاني يقول ايوة انا تمام؟ كلهم ساكتين كل واحد يقول يعني ان شاء الله ان شاء الله فلان يقول انا ان شاء الله محد قال

فالرسول صلى الله عليه وسلم قال قم يا حذيفة - 00:20:56

طبعنا هنا خلاص الصحابة عندهم ما ما في عندهم فكرة اسمها انا اعصي الرسول صلى الله عليه وسلم تمام بس الاول ما كان امر

الاول مين يتطوع. ايه من يتطوع؟ فالرسول صلى الله عليه وسلم قال قم يا حذيفة - 00:21:09

لما خلاص حذيفة يقول لم يكن لي من طاعته بد. قام حذيفة رضي الله تعالى عنه يقول اول ما قمت وبدأت امشي اوه انت حذيفة جالس تضحك شوف اقول ليش مبتسم مبسوط - 00:21:21

طيب اول ما قام حذيفة رضي الله تعالى عنه يمشي يقول ذهب عني كل البرد اللي كنت اشعر فيه ويعني كأنه نزلت عليه سكينه وهدوء وراحة فالذئب والطمأنينة وراح الى معسكر المشركين الرسول صلى الله عليه وسلم قال له اياك ان تفعل شيئا فقط -

00:21:32

تسمع وتعال راح اختاره وفي نفس اللحظة اللي راح فيها كانت فترة اضطراب شديد وقت الريح والدنيا واضطراب شديد وبدأ

المشركين يفكروا بالانسحاب بس في تلك اللحظات مين قائد المشركين - 00:21:51



ابو سفيان ابو سفيان واحد داهية ابو سفيان في هذه اللحظات خاف من الاختراق يعني اكتشف انه ممكن يكون في اختراق في تلك اللحظة. فايش قال؟ قال يا قوم ليتعرف كل منكم على جليسه حذيفة على طول بنفس اللحظة قال ما من معي؟ من معي بالشباب؟ تمام؟ عرفني بنفسك عرفني بنفسك عرفني بنفسك - [00:22:05](#)

تمام؟ فعلى طول بدأ يتكلم مع اللي جنبه عشان ينهي الموضوع ومشيت الحمد لله. وما وما انتبهوا له. طبعاً هو قال رأيت ابو سفيان وهو يفكوا عقال بعيره يريد ان يركب وخلص وبمشي. خلاص بينسحبوا - [00:22:26](#)

يقول فوضعت سهمي في كبد القوس ولو رميت لاصبته لانه ما يعرف انه مخترق ولكن تذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحدث شيئاً فيقول ارجعت سهمي ولم ارميه. طبعاً قام ابو سفيان على البعير وقال ايها القوم اني مرتحل - [00:22:41](#)

برتحلوا وحملوا اغراضهم ودنيتهم اغراضهم وخيامهم وعفشتهم والقذور والدنيا والحطب والاسلحة وانطلقوا من المدينة وتنفست المدينة الصعداء ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى بيته جاءه جبريل وقال وضعت سلاحك والله ان الملائكة لم تضع اسلحتها بني قريظة قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا يصلين احد منكم - [00:22:57](#)

قم العصر الا في بني قريظة منهم بني قريظة وحذيفة؟ اليهود اللي غدروا الان راحوا عنكم المشركين ترون الان. ان شاء الله تعالى نتفاهم يا غدره يا فجرة يا كفرة يا من غدروا بالمسلمين وبالنساء والصبيان وطعنتمونا من الخلف ولم تعتبروا احنا - [00:23:25](#)

واخذنا في الحلقة الماضية قصة بني النضير بل نظيره غدروا ايش سوى فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم السيارة البحرية حاصرهم وبعدين اجلاهم من المدينة ما قتلهم اجلاهم من المدينة. طب انتوا اعتبروا - [00:23:47](#)

مو في نفس الصورة حقت بني النضير الله سبحانه وتعالى قال فاعتبروا يا اولي الابصار نفس الصورة فاعتبروا يا اولي الابصار ما اعتبروا طيب جاء الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة - [00:24:02](#)

لمن هم ماشيين في الطريق يا شماط هم ماشيين في الطريق جاء وقت صلاة العصر جاء وقت صلاة العصر فالصحابه اختلفوا قالوا احنا عندنا وقت العصر معروف لازم نصلي وفي صحابة قالوا لا الرسول قال لا يصلينا احد منكم العصر الا في بني - [00:24:15](#)

قريظة طب نصلي الان ولا ما نصلي؟ نصلي ولا ما نصلي؟ انقسموا نصين اختلفوا في صحابة قالوا والله شوف الرسول صلى الله عليه وسلم ترى ما قصده انه ما فبني قريظة وانما قصده ايش - [00:24:30](#)

قصده يلا يعني بسرعة الان يلا يعني زي ما تقول مثلاً كاني انا اقول يعني يا شباب لا اشوف احد منكم قبل العشاء تمام انا قصدي انه يلا بسرعة يطلعوا الان يلا الان اطلعوا. فهمت؟ يعني - [00:24:43](#)

فبعضهم قال لا الرسول صلى الله عليه وسلم ما قصده انه من جد لا ما نصلي الا بني قريظة بس قصده ايش عجلوا. وفي صحابة قالوا الرسول قال لا يصلين احد منكم العصر الا في بني قريظة. ما راح نصلي العصر الا في بني قريظة - [00:25:00](#)

لمن وصلوا الرسول صلى الله عليه وسلم ناس صلوا ناس ما صلوا. ايش سوى لهم الرسول صلى الله عليه وسلم مين اللي كان مصيب؟ مين اللي كان مخطئ؟ ما قال لاحد انت مصيب وانت مخطئ. وهذي الحادثة هي اهم حادثة يستدل بها على انه هناك

اختلافات فقهية معتبرة - [00:25:14](#)

لانه هذا خلاف فقهي وقع في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم ما ثرب وما عنف احد احدي الطائفتين صح معناه انه ممكن الان يكون بين المسلمين اختلاف في اقوال فقهية وما يكون فيه اشكال - [00:25:33](#)

تمام تمام طيب الرسول صلى الله عليه وسلم انطلق الى بني قريظة حاصر بني قريظة نسييت اقول لكم شي مرة مهم اثناء الحصار اثناء الحصار ايش مين اهم شخصية في الانصار كلهم - [00:25:48](#)

اه سعد ابن ابو عباد؟ اهم شخصية في الانصار كلها من يوم ما دخل الاسلام المدينة الى يوم القيامة اهم شخصية في الصحابة كلهم مين اهم شخصية في الصحابة مين؟ ابو بكر الصديق. ابو بكر الصديق. مم - [00:26:04](#)

معروف ابو بكر الصديق ابو بكر الصديق مهاجر ولا انصاري؟ مهاجر مهاجر بعد ابو بكر مين عمر مهاجر الانصاري بعد عمر مين؟ عثمان مهاجر الانصاري مهاجر بعدين؟ علي علي مهاجر ولانصاري؟ مهاجر طب انصاري مين - [00:26:21](#)

اهم صحابي انصاري على الاطلاق سعد بن معاذ سعد ابن معاذ سمعتم سمعتكم بس انا ابغى اسمع اشوف البقية سعد بن معاذ تمام؟  
سعد بن معاذ يا شباب سعد بن معاذ اثناء حصار - [00:26:39](#)  
الخنق واحد من المشركين رمى سهم وضرب سعد بن معاذ ضربه في داخل عرق يعني كأنه كأنه ضربه في في شريان من  
الشرايين آآ اصابوا نزييف كثير تمام فهو قال اللهم - [00:26:58](#)  
اللهم ان كان قد بقي حرب بين المسلمين وبين قريش فابقني وان لم تبقى حرب فاكذب لي شهادة ولا تمتني حتى تقر عيني من بني  
قريظة طيب الحمد لله يعني طبعاً هو حاولوا يعالجوه كذا استمسك الجرح استمسك - [00:27:19](#)  
فراح النبي صلى الله عليه وسلم انطلق الى بني قريظة وحاصر بني قريظة وما كان في ابداه التهاون مع هذا الغدر الشديد اللي  
حصل لما خلاص حاصرهم حصار واستسلموا قالوا ننزل تنزلوا على حكم مين؟ تنزلوا على حكم مين؟ فرضوا انهم ينزلوا على حكم  
سعد بن معاذ على بالهم ان سعد بن معاذ راح يجاملهم - [00:27:42](#)  
على بالهم انه استاذ ما عاد راح يجاملهم لانه هو كان بينه وبينهم صفة في الزمان. تمام فقال ابداه ما راح اجاملهم ولا راح اتهاون  
معاهم على هذا الغدر. واصلا ما بيني وبين اللقاء الله الا - [00:28:02](#)  
يعني شيء يسير فحكم انهم يقتلوا كل هؤلاء اللي شاركوا في غدر ورطبوا بالغدر كلهم يقتلوا لانهم طعنوا النبي صلى الله عليه وسلم  
والمدينة طعنة غادرة تماما كانت ممكن تقضي على الاسلام كله - [00:28:17](#)  
كانت ممكن تقضي على الاسلام كله. انتوا عارفين لو الغدر هذا نجح ايش يصير لو الغدر من هنا والاحزاب من هنا ايش يصير ما عاد  
في شي النبي صلى الله عليه وسلم ولا صحابة ولا شي كله يموت فكانت كارثة ممكن كبير فالرسول صلى الله عليه وسلم ما تهاون  
معهم ابداه واراها عاقبة الغدر حققتهم - [00:28:30](#)  
هو اللي حكم وبعد ما انتهى الحكم كان كان محطوط في خيمة داخل المسجد سعد بن معاذ يعالج فيها تمام فهو محطوط في الخامة  
قال الراوي قال ما راعهم الا الدم يسيل منها - [00:28:48](#)  
انفجر وانفتح الجرح حق سعد بن معاذ وفاضت روحه الطاهرة رضي الله تعالى عنهم. واستشهد في تلك الحادثة سعد ابن معاذ  
الرسول صلى الله عليه وسلم قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ - [00:29:02](#)  
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ. شيء يعني سعد له مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى. الرسول صلى الله عليه وسلم كان  
يتذكره بعدين وهذا احاديث صحيحة. مرة جابوا الرصاص جاء للرسول صلى الله عليه وسلم يعني البس حرير - [00:29:18](#)  
تمام مسها النبي صلى الله عليه وسلم. الله يا هي قديش طيبة ولينة فالرسول صلى الله عليه وسلم قال لمناديل سعد بن معاذ في  
الجنة الين منها لمنادي له سعد بن معاذ في الجنة الين منها - [00:29:33](#)  
طيب المهم انتهت معركة بني قريظة انتهت معركة بني قريظة اللي هي تابعة لمعركة ايش؟ الخندق وكلما انتهت معركة من المعارك  
السابقة من المعارك هذه يزداد المسلمون قوة انتهت هذه المعركة قال الرسول صلى الله عليه وسلم بعدها الان نغزوهم ولا يغزونا ولا  
يغزوننا نحن نغير عليهم - [00:29:49](#)  
اللي هو بالنسبة لقريش وفعلاً بعد هذي المعركة ما حصلت اي غزوة من المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم حناخذ بعد كذا  
باذن الله ايش اللي صار حناخذ صلح الحديبية وخيبة ومؤتى - [00:30:17](#)  
وفتح مكة وحنين تبوك حجة الوداع وبعدين وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وبعدين نكمل ان شاء الله التاريخ والحمد لله رب  
العالمين وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:30:33](#)